أله نَشْوة ؟ قال : نعم قال : فلا تشربوه . قال : القاه سرعة الإجابة وحسن المعاونة يعني أن بعضهم كان يعاون بعضا في أعمالهم وأصله الطاعة ; ومنه قول رؤبة بن العجاج ويقال إنها لأبي النجم : [الرجز] ... تا لولا النار أن نصلاها ... أو يدعوَ الناسُ علينا اَ ... لما سمعنا لأمير قاها ... فأخطرت سعد على قناها ... .

قال : يريد الطاعة . والنشوة : السكر . قال : ومنه قول المخبّل : .

[الطويل] ... وسدّوا نحور القوم حتى تَنَهْنَهوا ... إلى ذي النّهى واسْتَيقَهوا للمُحلّم ... .

أي أطاعوه إلا أنه مقلوب قدّم الياء وكانت القاف قبلها وهذا كقولهم : جبذ وجذب